

شرح كتاب الإيمان (711 من 711) خاتمة الكتاب

#الكتب_الصوتية_للسيد_سعد_بن_شایم_الحضری

سعد بن شایم الحضری

خاتمة قال ابو بكر الایمان عندنا قول وعمل ويزيد وينقص الشرح ابو بكر هو المصنف ابو بكر عبدالله ابن محمد ابن ابي شيبة العبسي
ختم كتاب الایمان بقوله الایمان عندنا قول وعمل ويزيد وينقص - [00:00:00](#)

وهذا خلاصة ما في الكتاب فكل هذه الآثار التي اوردها المصنف هذه خلاصتها وان الایمان قول وعمل ويزيد وينقص وهذا اعتقاد اهل
السنة والجماعة الذي اجمعوا عليه وانه قول اي قول القلب وقول اللسان وعمل اي عمل القلب وعمل الجوارح - [00:00:23](#)

وقول القلب هو ما يكون فيه من الاخبار والخوف والرجاء والخبر الى اخره. لأن القلب له عمل وقول
اللسان وعمل الجوارح وقول اللسان واضح قول لا الله الا الله وما يتبعها من التوحيد والنطق بالفرائض - [00:00:46](#)

رائع فلابد من عمل كالذكر والتسبيح يعملاه بلسانه وعمل الجوارح معروف وانه يزيد بالطاعة وينقص في المعصية كما قال عز وجل
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وينقص بالمعصية لأن ما قبل الزيادة يقبل - [00:01:06](#)

ضدها وكما مر معنا حديث الصحابي عمير بن حبيب بن خماشة انه قال الایمان يزيد وينقص فقيل فما زياسته وما نقصانه؟ قال اذا
ذكرنا ربنا وخشيئاه بذلك زياسته. واذا غفلنا - [00:01:26](#)

سينا وضيعنا بذلك نقصانه. كما تقدم في اربع عشرة قوله يزيد وينقص وهذا ما عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون.
ويتفاصل وهو محل اجماع. قال البغوي في شرح السنة اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على ان الاعمال من
الایمان - [00:01:46](#)

واتفقوا على تفاصيل اهل الایمان في الایمان وتبنيهم في درجاته انتهى من شرح السنة البغوي الجزء الاول ثماني وثلاثين والمصنف
رحمه الله وغيره من علماء السلف اuntasوا بجمع الآثار السلفية في العقيدة وصنفوها في الكتب ولو لا هو وامثاله - [00:02:09](#)
من قيدهم الله عز وجل رحمة الله بالامة لضاعت هذه الآثار. وهم يوردونها ليعرف الناس ما كان عليه السلف وليبينوا للناس ان هذه
العقيدة اثار مروية عن السلف وليس دعوة مجردة خالية من الدليل عنهم. دون ايراد - [00:02:31](#)

آثار علم بل هذه هي الآثار. وهذه الطريقة من انفع ما يكون في اقناع الناس وترسيخ طلاق العلم بايراد الآثار المروية الثابتة وما اوقع
الناس في هذه المحدثات الا بعد عن الآثر والدليل - [00:02:51](#)

احرصوا على هذه الكتب المسندة عن السلف المفرد والجواب. فالمرة مثل هذا الكتاب الذي افرد في الایمان. و الكتب الایمان التي
صنفت كثيرة منها هذا الكتاب لابن ابي شيبة. والایمان لابي عبيد والایمان للامام احمد - [00:03:07](#)

والایمان لابي عمر العدنى والایمان لابن منه مجلدان كبيران. وكذا الكتب التي صنفت في القدر كثيرة. منها القدر لابن وهب
وللفریابی وغيرها في مصنفات كثيرة. وكان للامام ما لك مصنف في القدر لكنه فقد. وفي التوحيد والصفات كثير - [00:03:27](#)
منها في الرؤية مصنفات بعضها لابي الحسن علي ابن عمر الدهر القطني. ولا يبي بكر الاجري وغيرها ذلك كثير. يعسر وقد اهتم بحصر
اسمائها الشيخ عبدالسلام ابن برجس رحمة الله في مصنف المفرد وصنفت فيها كتب السنة - [00:03:47](#)

التي تجمع جميع ابواب السنة والعقيدة كتاب الایمان وباب الرد على الجهمية وباب التوحيد وهذه نافعة جدا مثل السنة للالكائي.
المسمى بشرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. والسنة للامام عبدالله - [00:04:07](#)

للعام احمد والسنّة للخلاد وهكذا في كتب كثيرة لابن بطة الابانة الكبرى وللاجرى الشريعة وهو كتاب نافع ينبغي بان يحرص عليه.
هذا غير الكتب والابواب التي في الصحيحين والسنن والجوامع. كتاب الایمان في صحيح البخاري وكتاب الایمان في - 00:04:27
صحيح مسلم وكتاب الایمان عند النسائي وعند الترمذى وكتاب السنّة عند ابن ماجه كلهم صنفوا هذا. وفي التوحيد جعلوا له كتابا
وابوابا وفي القدر كذلك جعلوا له ابوابا جمعوا فيها ما يحتاج اليه من السنن والاثار المسندة. كل هذا ضمن هذه الجواجم الكبار -

00:04:47

لذلك تسمى جوامع لانه تجمع في العقيدة والاداب والفقه الاحاديث والاثار في الباب ثم قال في اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله وسلم امين. هذا اخر المقصود - 00:05:07

وبه تم الشرح والحمد لله رب العالمين وسائل الله عز وجل ان يتم لنا الایمان. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان
يجزى مؤلفه ومحققه وطابعه انه جواد كريم. اللهم ارحمنا برحمتك وارحم من الف هذا الكتاب وجمعه وحققه وطبعه. اللهم انا نسألك
ايمانك - 00:05:26

تاما لا يرتد ويقينا لا ينقض. وان تجزينا خيرا وان تنفعنا وان تعلمونا علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا ربنا هب لنا حكما والحقنا
بالصالحين. واجعل لنا لسان صدق في الاخرين. واجعلنا من ورثة جنة النعيم. واغفر لنا ولوالدينا - 00:05:50
المؤمنين ولا تخزننا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اللهم ارزقنا ولآياتك ربنا هب من لدنك رحمة
وهبي لنا من امرنا رشدا. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:10
رجع وصحح في مجالس متباudeة كان اخرها سحر يوم الاربعاء السادس عشر من شهر الله المحرم عام الف واربعمائة واربعين للهجرة
في منزلنا في مدينة عرعر. عمرها الله بالعلم والایماء. والحمد لله رب العالمين. وكتبه الفقير - 00:06:30

الله وبركاته - 00:06:50